

اختصار النكت للماوردي

@ 537 | مولاكم نعم المولى ونعم النصير (40) ^ | .

38 - ^ (وإن يعودوا) ^ إلى الحرب ^ (فقد مضت سنة) ^ قتلى بدر وأسراهم ، | أو إن يعودوا إلى الكفر فقد مضت سنة | - تعالى - بإهلاك الكفرة ، ابن عباس | - رضي الله تعالى عنهما - نزلت لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح فقال : ما | في ظنكم وما ترون أني صانع بكم ، فقالوا : ابن عم كريم فإن تعف فذاك الظن | بك ، وإن تنتقم فقد أسأنا ، فقال : بل أقول كما قال يوسف لإخوته : ^ (لا تثريب | عليكم اليوم) ^ الآية ' [يوسف : 92] فنزلت ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : ' اللهم كما | أذقت أول قريش نكالاً فأذق آخرهم نوالاً ' . | ^ (واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن الله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى | والمساكين وابن السبيل إن كنتم ءامنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير (41)) ^ | .

41 - ^ (غنمتم) ^ ذكر الغنيمة ها هنا والفيء في الحشر وهما واحد ، | ونسخت آية الحشر بهذه ، أو الغنيمة ما أخذ عنوة ، والفيء ما أخذ صلحاً ، |